

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-01-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم. وتخونوا اmantكم واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:00:00

سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم الى الله جزاكم الله خير لا اله الا الله يا ايها الذين امنوا خطاب من الله
للمؤمنين وفيه تشريف لهم - 00:00:50

وتذكير لهم باليمان الذي يجب ان يستقيموا على امره ويتقوه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانت
تعلمون لا تخونوا الله ورسوله بمخالفة امره وارتكاب نهيه - 00:01:23

ان ذلك خيانة لان الله اثمن العبد على شرائع اوامره ونواهيه هذه هي الامانة التي عرضت على السماوات والارض التكاليف الشرعية
الصلوة عند العبد امانة والصيام الذي فرضه الله امانة - 00:01:59

وجوارح الانسان عنده امانة سمعه وبصره وفريجه وبطنه مؤتمن على هذا كله بان يصون ذلك كله عن معصية الله ورسوله وترك
الواجبات وارتكاب المحرمات خيانة من العبد لما اثمنه الله - 00:02:30

عليه ورسوله لا تخون الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتعلمون يعني وانتعلم على علم بالمخالفة مخالفة الانسان وهو يعلم ان ما
ارتكبه حرام وان ما تركه واجب من حصل منه ذلك غفلة وجهلا - 00:03:04

واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجرا وان الله عنده اجر عظيم كذلك المال الذي ملكه الله الانسان واعطاه للانسان
وكذلك الاولاد كل هذا امانة. انت مؤتمن على مالك - 00:03:40

يطلب منك ان ان تضعه في مواضع ولا تسرفه فيما حرم الله ولا تطلب المال وتكتسبه مما حرم الله كذلك المال والابناء فتنة. يعني
ابتلاء الانسان مبتلى بما يعطي من مال وولد - 00:04:11

من يتق الله في ذلك او يخالف شرع الله ويتبع هواه والنفس الامارة بالسوء وذلك بالبخل بما اوجب الله او الخشب المالم من غير حلة
او انفاقه في غير محله - 00:04:37

وكذلك الاولاد هم امانة عند العبد مسؤول عنهم كلهم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ويجب على من اتاه الله الاولاد ان يقوم بحقوقهم
ومن اعظم الحب واعظم الحقوق ان يربىهما التربية الصالحة على طاعة الله ورسوله - 00:05:07

تربيتهم على اقام الصلاة وعلى فعل الخير وترك المنكر المعروف وترك المنكر وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وان الله عنده اجر
عظيم على العبد ان ان يأخذ بالأسباب التي ينال بها هذا الاجر - 00:05:31

ان يأخذ بالأسباب التي يصل بها الى هذا الفضل العظيم والاجر العظيم والاجر العظيم الذي عند الله انما ينال بطاعته ينال بطاعته
بتقواه بخشية في السر والعلانية في اقام الصلاة وaitate الزكاة - 00:06:03

صوم رمضان وبحفظ الجوارح عن معاصي الله في هذا اليامان ما عند الله ما تقدموا لنفسكم من خير تجدوه عند الله وان الله عنده
اجر عظيم وفي هذا ترغيب ترغيب - 00:06:35

فيما عند الله من الفضل والخير والاجر العظيم فمن ذلك وامن به فعليه ان يأخذ بالأسباب التي ينال بها هذا الاجر العظيم. لا اله الا الله

فحفظ الامانات اللي تؤتمن عليها العبد - 00:06:59

من من جهة الله او من جهة العباد حفظ هذه الامانات واداؤها هو مما ينال به هذا الاجر عند الله والخيانة خيانة الامانات مما يحرم من اسباب الحرمان من اسباب حرمان العبد من هذا الاجر العظيم - 00:07:30

ولهذا ذكر لما نهى الله عن الخيانة خيانة الامانات ان الله عنده اجر عظيم باداء الامانات ويحرم ويفوت بخيانة الخيانة في الامانات واعلموا انما اموالكم واولادكم فتننة ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله - 00:08:00

بفعل ما امركم به وترك ما نهاكم عنه ورسوله ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا يعني يجعل عندكم فرقان وبصيرة يفرقون بها بين الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال بين اولياء الله واعداء الله - 00:08:35

الفرقان هو العلم الصحيح يعرف العبد الحلال من الحرام والحق من الباطل والجاهلون المعرضون لا فرقان عندهم لا يفرقون بين هذه الاضداد لا يفرق بين ولي الله وعدو الله لا يفرق بينما احل الله ما حرم الله - 00:08:59

ولهذا على حرمات الله ويساوي بينما فرق الله بينما ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا ويكره عنكم سيناتكم هذه ثمرات هذه من ثمرات التقوى ان يعطي الله العبد - 00:09:29

بصيرة وعلم نافع يميزه بين الخير والشر ومن ثمرات التقوى تكفير الذنب وتکفير السينات ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا ويكره عنكم سيناتكم ويففر لكم. والله ذو الفضل العظيم - 00:09:54

الله ذو فضل عظيم وهو كريم سبحانه وتعالى يسأل العبد ربه من فضله نسأل الله من فضله اسئلته تعالى من فضله ان يکفر عننا السينات ويففر لنا الذنب ويهدينا صراطه المستقيم بمنه وكرمه - 00:10:15

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل الله الا الله. لا الله الا الله. قال الامام البغوي رحمة الله تعالى - 00:10:36

في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول قال السدي كانوا يسمعون الشيء لرسول الله صلى قال السدي نعم كانوا يسمعون الشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

حتى يبلغ المشركين وقال الزهري والكلبي نزلت الآية عبد المنذر الانصاري منبني عوف بن مالك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين ليلة فسألوا رسول الله الصلح على ما صالح عليه اخواننا - 00:11:31

منبني النظير على ان يسيروا الى اخوانهم الى اذرعات من ارض فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم بالله ينزل على حكم سعد بن معاذ ابا لبابة ابن عبد المنذر. وكان مناصحا - 00:12:10

انما له وولده وعياله كانت عندهم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتاهم فقالوا له يا ابا ما ترى ان انزل على حكم سعد بن معاذ؟ فاشار ابو لبابة بيده - 00:12:43

انه الذبح فلا تجعلوا. قال ابو لبابة والله ما زالت قدماي من مكانهما عرفت اني قد خنت الله ورسوله. ثم انطلق على وجهه ولم يأت صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

شد نفسه على سانية من سواري المسجد وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله عليه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لو جاءني - 00:13:39

غفرت له فاما اذ فعل ما فعل. فاني لا اطلقه حتى يتوب الله حتى مكث سبعة ايام. لا يذوق طعاما ولا شرابا. حتى خر مغشيا عليه ما تاب الله عليه. فقيل له يا ابا لبابة قد تيب عليك - 00:14:05

قال لا والله لا احل نفسي لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحل لي فجاءه بيده ثم قال اللهم صلي وسلم على الله عليه وسلم. نعم - 00:14:36

ثم قال ابو لبابة يا رسول الله ان من تمام توبتي ان اهجر دار قوم التي اصبت فيها الذنب قال النبي صلى الله عليه وسلم يحررك الثالث فتصدق به. فنزلت لا تخون الله والرسول. وتخون - 00:14:58

اي ولا تخونوا اماناتكم وانتم تعلمون انها امانة وقيل وانتم تعلمون انما فعلتم من الاشارة الى الحلق خيانة اذا خانوا الله والرسول فقد
خانوا اماناتهم. قال اذا خانوا الله والرسول فقد خانوا اماناتهم - [00:15:31](#)

وقال ابن عباس لا تخونوا الله بتترك فرائضه. والرسول بترك سنته. وتخون املا قال ابن عباس هي ما يخفى عن اعين الناس من
فرائض الله هذا للتي ائمن الله عليها - [00:16:13](#)

ان دين الله امانة فادوا الى الله عز وجل ما ائمنكم عليه. من فرائضه وحدوده. ومن كان كانت عليه امانة. فليؤدها الى من ائمنه
عليها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:16:40](#)

الى هذا ايضا وذلك ان امواله واولاده كانوا فيبني قريظة فقال ما قال خوفا عليهم وقيل وقيل هذا في جميع الناس وقيل هذا في
جميع الناس. لا اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح واملاء واحبربنا ابو بكر - [00:17:12](#)

محمد ابن محمد ابن الحسن الطوسي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد الاسرائيلي قال محمد بن محمد ابن قال حدثنا يحيى
بن محمد بن غالب على حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن نهيعة - [00:17:53](#)

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله وقال اما انهم مبخلة مجنة وانهم لمن ريحان الله عز وجل وان الله عنده
اجر عظيم لمن نصح لله ولرسوله وادى امانته - [00:18:21](#)

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله بطاعته وتترك معصيته يجعل لكم فرقانا قال مخرج في الدنيا والآخرة وقال مقاتل بن
حيان مخرجا في الدين من الشبهات. وقال اكرمه نجاة ان يفرق بينكم - [00:18:51](#)

وبينما تخافون. وقال الضحاك بيانا. وقال ابن اسحاق فصلا بين الحق والباطل الله به حكم ويطفي باطل من خالفك. والفرقان
مصدر كالرجحان والنقصان ويکفر عنكم سیئاتكم يمحو عنكم ما سلف من ذنوبكم - [00:19:17](#)

ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم قوله تعالى لا اله الا الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:19:44](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلط على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله الحديث
التابع قصة ابن ابي سرح وهي مما اتفق عليها اهل العلم واستفاضت عندهم استفاضة يستغنى عن روایة الاحاد - [00:20:06](#)

وذلك اثبت واقوى مما رواه الواحد العدل فنذكرها مسندة مشروحة ليتبين وجه الدلاله منها عن مصعب ابن سعد عن سعد ابن ابي
وقاص رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة اختبا عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح عند عثمان ابن عفان رضي الله عنه فجاء به -
- [00:20:29](#)

في حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بائع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبایعه بعد
ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان في نفسك الا او مات اينا بعينك؟ يقوم الى هذا حيث - [00:20:55](#)

رأني كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما نdry يا رسول الله ما في نفسك الا او مات اينا بعينك؟ قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له
خائنة الاعين - [00:21:17](#)

رواه ابو داود بساند صحيح رواه النسائي كذلك ببساط ببساط من هذا عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس الا اربعة نفر. قال اقتلواهم وان وجدمتهم متعلقين باستار الكعبة - [00:21:32](#)

عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس ابن صبابة وعبد الله ابن سعد ابن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق
باستار الكعبة فاستبقي اليه سعيد بن حريص وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمار - [00:21:53](#)

وكان اشد الرجالين فقتله واما مقيس ابن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال
اصحاب السفينه اخلصوا فان الہتكم لا تغنى عنكم شيئا ها هنا. فقال عكرمة والله لان لم ينجي - [00:22:15](#)

في البحر الا الاخلاص لا ينجي في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه. ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم
حتى اضع يدي في يده - [00:22:38](#)

فلا جدنه عفوا كريما فجاء واسلم. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ذلك فضل الله نعم اليك واما عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح فانه اختبا عند عثمان ابن عفان - 00:22:52

فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الباقي كما رواه ابو داود وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال كان عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح - 00:23:14

يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذله الشيطان فلتحق بالكافر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل ويوم الفتح فاستجاه له عثمان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود - 00:23:32

وروى محمد بن سعد في الطبقات عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل ابن سرح يوم الفتح وفرتنا وابن الزبعرا - 00:23:50

وابن خطل فاتاه ابو بربة وهو متعلق باستار الكعبة. فبقر بطنه. وكان رجل من الانصار قد نذر اذ رأى ابن ابي سرح ان يقتله. فجاء عثمان وكان اخاه من الرضاعة. فشفع له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اخذ - 00:24:08

بقائم السيف ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم متى يومئ اليه ان يقتله فشفع له عثمان حتى تركه. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار هلا وفيت بنذرك - 00:24:29

فقال يا رسول الله وضعت يدي على قائم السيف انتظر متى تومي فاقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الایماء خيانة. ليس لنبي ان يومئ وقال محمد ابن اسحاق في رواية ابن بکير عنه قال ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر - 00:24:44

وعبدالله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة وفرقوا وفرق جيوشه امرهم الا احدا الا من قاتلهم. الا نفرا قد سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اقتلوهم وان وجدموهم - 00:25:06

استار الكعبة عبد الله بن خطل وعبدالله بن سعد بن ابي سرح. وانما امر بابن ابي سرح لانه كان قد اسلم. فكان يكتب لرسول صلى الله عليه وسلم الوحي. فرجع مشركا ولحق بمكة. فكان يقول لهم اني لاصرفه كيف شئت - 00:25:26

انه ليأمرني ان اكتب له الشيء فاقول له او كذا او كذا؟ فيقول نعم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عليم حكيم فيقول او اكتب عزيز حكيم فيقول له رسول - 00:25:49

الله صلى الله عليه وسلم نعم كلها مسواء قال ابن اسحاق حدثني شرحبيل ابن سعد ان فيه نزلت ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال - 00:26:06

سانزل مثل ما انزل الله فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر الى عثمان ابن عفان وكان اخاه من الرضاعة فغيبه عنده حتى حتى اطمأن اهل مكة فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمن له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا وهو واقف عليه - 00:26:23

ثم قال نعم فانصرف به. فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صمت الا رجاء ان يقوم اليه بعض من فيقتله فقال رجل من الانصار يا رسول الله الا اومعت الي فاقتله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي لا يقتل - 00:26:46

وبالاشارة وقال ابن اسحاق في رواية ابراهيم ابن سعد عنه حدثني بعض حدثني بعض علمائنا ان ابن ابي سرح رجع الى قريش فقال والله لو اساووا لقلت كما يقول محمد وجئت بمثل ما يأتي به. انه ليقول الشيء واصرفه - 00:27:07

الى شيء فيقول اصبت فيه انزل الله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء الاية بذلك امر

ذلك كذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله - 00:27:29

قال ابن اسحاق عن ابن ابي عن ابن ابي نجيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى امرائه من المسلمين. حين امرهم ان يدخلوا مكة. الا يقاتلوا الا احدا قاتلهم - 00:27:48

الا انه قد عهد في نفر سماهم امر بقتلهم وان وجدوا تحت استار الكعبة. منهم عبدالله بن سعد بن وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. لانه كان اسلم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

صلى الله عليه وسلم الوحي. فارتدى مشركا واجعا الى قريش. فقال والله اني لاصرفه حيث اريد. انه يملي علي فاقول او كذا او كذا
فيقول نعم. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملي عليه فيقول عزيز حكيم او حكيم عليم - 00:28:23

فكان يكتبهما على احد الحرفين فيقول كل صواب وروينا في مغازي معمرا عن الزهرى في قصة الفتح قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه بالكف وقال السلاح الا خزانة من بكر ساعة - 00:28:43

ثم امرهم ففكوا. فامن الناس فامن الناس كلهم الا اربعة ابن ابي سرح وابن خطل ومقيس الكنانى وامرأة اخرى. ثم قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:29:04

لم احرم مكة ولكن الله حرمتها. وانها لم تحل لاحد من قبلى. ولا تحل لاحد بعدى الى يوم القيمة وانما احلها الله لي ساعة من
نهار. قال ثم جاء عثمان بن عفان بابن ابي سرح فقال بايعه بايعه يا رسول - 00:29:21

الله فاعرض عنه ثم جاءه من ناحية اخرى فقال بايعه يا رسول الله فاعرض عنه ثم جاءه ايضا فقال بايعه يا رسول الله فمد يده
فباعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعرضت عنه واني لاظن بعضكم اي سيقتلته - 00:29:41

قال رجل من الانصار فهلا اومضت الي يا رسول الله؟ فقال ان النبي لا يمظ فكانه رآه غدوا وفي مغازي موسى ابن عقبة عن ابن
شهاب قال وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفووا ايديهم فلا يقاتلو احدا - 00:30:02

الا من قاتلهم وامرهم بقتل اربعة منهم عبد الله بن سرح بن ابي سرح وابن خطل ومقيس ابن صبابة. احد بنى ليث
وامر بقتل قيئتين لابن خطل تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله - 00:30:23

عليه وسلم ثم قال ويرسل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل النفر ان يقتل عبد الله ابن ابي سرح وكان ارتد بعد
الهجرة كافرا. فاختبا حتى اطمأن الناس. ثم اقبل ي يريد ان يباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعرض - 00:30:43

عنه ليقوم رجل من اصحابه فيقتله. فلم يقم اليه احد ولم يشعروا بالذى في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهم لو
اشرت الي يا رسول الله ظربت عنقه - 00:31:04

قال ان النبي لا يفعل ذلك. ويقال اجاره عثمان بن عفان وكان اخاه من الرضاعة. قتلت احدى القيئتين الاخرى حتى استؤمن لها وذكر
محمد بن عائض في مغازي هذه القصة مثل ذلك - 00:31:19

وذكر الواقدى عن اشياخه قالوا وكان عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فربما املى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سماع عليم في كتب عليم حكيم. فيقرأه فيقرأه لرسول الله صلى الله عليه - 00:31:38

وسلم فيقول كذا قال الله ويقره فافتتن فافتتن وقال ما يدرى محمد ما يقوله. اني لاكتب له ما شئت. هذا الذي كتبت يوحى
الي كما يوحى الى محمد. وخرج هاربا من المدينة الى مكة الى مرتدا - 00:31:56

فاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فلما كان يومئذ جاء ابن ابي سرح الى عثمان ابن عفان. وكان اخاه من
الرضاعة. فقال يا اخي اني والله اخترت - 00:32:19

احبسني هنا واذهب الى محمد فكلمه في. فان محمد انا رأني ضرب الذي فيه عيناي ان جرم اعظم الجرم وقد جئت تائبا فقال
عثمان بل اذهب معي فقال عبد الله - 00:32:33

والله لان رأني ليضربي عنقي ولا ينظرني قد اهدى دمي. واصحاب واصحابه يتطلبون يطلبونني في كل موضع. فقال عثمان انطلق مع
معي فلا يقتلك ان شاء الله. فلم يرع رسول الله صلى الله عليه - 00:32:50

عليه وسلم الا بعثمان اخذنا بي عبد الله بن سعد بن ابي سرح واقفين بين يديه فاقبل عثمان على رسول الله الله عليه وسلم
قال يا رسول الله امه كانت تحملني وتمشي وآ تحملني وتمشي وترضعني - 00:33:08

وتقطمه وكانت تلطبني وتتركه. فهبه لي فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل عثمان كلما اعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم بوجهه استقبله في عيد عليه هذا الكلام. وانما اعرض النبي صلى الله عليه وسلم اراده ان يقوم رجل - 00:33:28
ضرب عنقه لانه لم يؤمنه فلما رأى الا يقوم احد وعثمان قد اكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل رأسه وهو يقول يا رسول

الله بايده فداك ابي وامي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ثم التفت الى اصحابه فقال ما منعكم ان يقوم رجل - [00:33:52](#)
منكم الى هذا الى الكلب فيقتله او قال الفاسق. فقال عباد بن بشر الا اومنت الي يا رسول الله فوالذي بالحق اني لاتبع طرفك من كل ناحية رجاء ان تشير الي فاضرب عنقه. ويقال قال هذا ابو اليسر - [00:34:14](#)

ويقال عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اقتل بالاشارة وقاتل يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ ان النبي لا تكون له خائنة الاعين. فبایعه رسول الله صلى الله عليه - [00:34:34](#)
وسلم سبحان الله العظيم الله لا الله الا الله ادا اراد الله امر هیا اسبابه يسر الله الامر على يد اخي عثمان رضي الله عنه اسلامه
وسلامته من حسنات عثمان - [00:34:52](#)

رضي الله عنهم رضي الله عنهم جميعاً نعم اليك فبایعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما رأه. فقال عثمان لرسول الله بابي وامي - [00:35:27](#)

لو ترى ابن ام عبد الله يفر منك كلما رأك فتقبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم ابایعه واومنه واومنه؟ قال بلى يا رسول الله ولكنه - [00:35:43](#)

يتذكر عظيم جرمته في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله. فرجع عثمان الى ابن ابي سرح فأخبره.
فكان يأتي فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس - [00:35:59](#)

فوجه الدلالة ان عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح افترى على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتمم له الوحي ويكتب له ما يريد
فيوافقه عليه. وانه يصرفه حيث شاء. ويغير ما امره به من الوحي. فيقرره على ذلك. وزعم - [00:36:17](#)
انه سينزل مثل ما انزل الله. سينزل. احسن الله اليك. وزعم انه سينزل مثل ما انزل الله. اذ كان قد اوحى اليه في زعمه كما
اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتابه والافتراء عليه - [00:36:37](#)
بما يوجب الريب في نبوته قدر زائد على مجرد الكفر به. والردة في الدين وهو من انواع السب وكذلك لما افترى عليه كاتب اخر مثل
هذه الفدية قصمه الله وعاقبه عقوبة خارجة عن العادة ليتبين لكل احد افتراءه اذ كان - [00:36:57](#)

اذ كان مثل هذا يوجب في القلوب المريضة ريبة بان يقول القائل كاتبه اعلم الناس بباطنه وبحقيقة امره. وقد اخبر عنه بما اخبر فمن
نصر الله لرسوله ان اظهر فيه - [00:37:20](#)

في اية يبين بها انه مفتر فروي البخاري في صحيحه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرأ احسن الله اليك. كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران - [00:37:36](#)

وقرأ البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول لا يدري محمد الا ما كتبت له فاما نه الله
فدفعوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه - [00:37:59](#)

نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا في الارض ما استطاعوا. فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
ورواه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة - [00:38:19](#)

قد قد قرأ البقرة وال عمران. وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب. قال فعرفوه قالوا هذا قد
كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قسم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه - [00:38:41](#)

اصبحت الارض قد نبذته على وجهها. ثم عادوا فحفروا له فواروه. فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها. ثم عادوا فحفروا له فواروه
فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبذا. الله اكبر - [00:39:01](#)

اية من ايات الله في خزي وفضيحة وهذا من اثار على الرسول عليه الصلاة والسلام الافتراء على الله ورسوله من اظلم الظلم ومن
اظلم من شرع الله خيرا. وهذا الملعون الذي افترى على النبي صلى الله عليه فهذا الملعون الملعون نعم الذي افترى على النبي صلى
الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

انه ما كان يدري الا ما كتب له قصمه الله وفضحه بان اخرجه من القبر بعد ان دفن مرارا. وهذا امر خارج عن العادة يدل اه يدل كل

احد على ان هذا يدل كل احد. احسن الله اليك. يدل كل احد على ان هذا - 00:39:59

عقوبة لما قاله وانه كان كاذبا. اذ كان عامة الموتى لا يصيّبهم مثل هذا لا يصيّبهم مثل هذا وان هذا الجرم اعظم من مجرد الارتداد. اذ كان عامة المرتدين يموتون ولا يصيّبهم مثل هذا - 00:40:19

وان الله منتقم لرسوله ممن طعن عليه وسبه. ومظهر الدين ومظهر الدين وللأذب الكاذب. اذا لم اذا لم يمكن الناس ان يقيموا عليه الحد ونظير هذا ما حدثناه اعداد من المسلمين العدول اهل الفقه والخبرة عما جربوه مرات متعددة في حصر الحصون والمداين - 00:40:37

التي بالسواحل الشامية لما حصل المسلمين فيها بني الاصفر في زماننا قالوا كنا نحن نحصر الحصن او المدينة الشهر او اكثر من الشهر وهو ممتنع علينا حتى نكاد ننأس منها حتى اذا تعرض اهله لسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:03
والواقعة في عرضه تعلينا فتحه. وتبسر ولم يكدر تأخر الا يوما او يومين او نحو ذلك. ثم فيفتح ثم يفتح المكان عنوة. ويكون فيهم ملحمة عظيمة. قالوا حتى ان كنا لن تباشروا - 00:41:23

الفتح اذا اذا سمعناهم يقعون فيه مع امتلاء القلوب غيظا عليهم بما قالوه فيه صلى الله عليه وسلم نعم. وهكذا حدثني بعض اصحابنا الثقات ان المسلمين من اهل المغرب حالهم مع النصارى كذلك. ومن سنة الله ان - 00:41:43

ان يعذب اعداءه تارة بعد اذنه. وتارة بايدي عباده المؤمنين فكذلك لما تمكّن النبي صلى الله عليه وسلم من ابن ابي سرح اهدر دمه لما طعن في النبوة وافتري عليه الكذب مع انه قد امن - 00:42:04

جميع اهل مكة الذين قاتلوه وحاربوه اشد المحاربة. ومع ان السنة في المرتد انه لا يقتل حتى يستتاب اما وجوب او استحبابا.
وسندذكر ان شاء الله ان جماعة ارتدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم دعوا الى التوبة وعرضت عليهم - 00:42:21

حتى تابوا وقبلت توبتهم وفي ذلك دليل على ان جرم الطاعن على الرسول صلى الله عليه وسلم السابلة اعظم من جرم المرتد ثم ان اباحة النبي صلى الله عليه وسلم دمه بعد مجيئه تاعبا مسلما. وقوله هلا قلتتموه - 00:42:41

ثم عفوه آآ ثم عفوا عفوه عنه بعد ذلك دليل. عفوا عفوا. احسن الله اليك ثم عفوه عنه بعد ذلك. دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يقتله وان يعفو عنه ويعصم دمه. وهو - 00:43:03

دليل على ان له صلى الله عليه وسلم ان يقتل من سبه وان تاب وعاد الى الاسلام يوضح ذلك اشياء منها انه قد روی عن عكرمة ان ابن ابي سبح رجع الى الاسلام قبل فتح مكة. وكذلك ذكر اخرون ان ابن ابي سبح - 00:43:22

الاسلام قبل فتح مكة اذ اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم بها وقد تقدم عنه انه قال لعثمان قبل ان يقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم ان جرم اعظم الجرم وقد جئت تائبا. وتنورة المرتد اسلامه - 00:43:41

ثم انه لما ثم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وهدوء الناس وبعد ما تاب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ان حينت وتربيص زمانا ينتظر فيه قتله وينتظر فيه قتله ويظن ان بعضهم سيقتله - 00:44:00
وهذا اوضح دليل على جواز قتله بعد اسلامه. وكذلك لما قال له عثمان انه يفر منك كلما رأك. قال الم واومنه؟ قال بلـ. ولكنه يتذكر عظيم جرمـه في الاسلام. فقال الاسلام يجب ما قبلـه - 00:44:21

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان خوف القتل سقط بالبيعة والامان وان اللائم زال بالاسلام فعلم ان الساب اذا الاسلام جب الاسلام اثم السب. وبقي قتله جائزـ حتى يوجد اسقاطـ القتل من يملـكه ان كان - 00:44:41

كان ممـكنا وسـيـأـتي ان شـاء الله تعالى حتـى وبـقـيـ قـتـلهـ جـائزـ حتـى يـوجـدـ اـسـقـاطـ القـتـلـ منـ يـمـلـكـهـ انـ كانـ مـمـكـناـ وـهـذـاـ فيـ حـيـاةـ مـمـكـنـ

وـبعـدـ حـيـاةـ غيرـ مـمـكـنـ لاـ يـمـكـنـ لـاحـدـ انـ يـسـقطـ حقـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ - 00:45:01

لاـ الـامـامـ وـلـاـ غـيرـهـ اـذـ فالـسـابـ يـتـحـتمـ قـتـلهـ وـلـابـدـ وـسـيـأـتيـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ وـسـيـأـتيـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ ذـكـرـ هـذـاـ فيـ مـوـضـعـهـ.ـ فـانـ

غـرضـنـاـ هـنـاـ انـ نـبـيـنـ اـنـ مجـردـ الطـعنـ عـلـىـ رـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ.ـ وـالـوـقـيـرـ - 00:45:27

فيـهـ يـوـجـبـ القـتـلـ يـوـجـبـ القـتـلـ فـيـ الـحـالـ التـيـ لاـ يـقـتـلـ فـيـهـ فـيـهـ لـاـ يـقـتـلـ فـيـهـ لـمـ جـرـدـ الرـدـةـ.ـ وـاـذـ كـانـ ذـكـرـ مـوـجـبـ لـلـقـتـلـ اـسـتـوـيـ فـيـهـ

ال المسلم والذمي لأن كل ما يوجب القتل سوى الردة يستوي فيه المسلم والذمي - 00:45:53

وفي كتمان الصحابة لابن ابي سرح والحادي القينتين دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم الوفي احسن الله اليك وفي كتمان الصحابة لابن ابي سرح والحادي القينتين دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب قتلهم - 00:46:13

وانما اباحه مع جواز عفوهم. وفي ذلك دليل على انه كان مخيرا بين القتل والعفو. وهذا يؤدي ان القتل كان لحق النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان افتراء ابن آبي سرخ والكاتب الآخر النصراوي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه كان يتعلم منهم اثم

00:46:33 -

افتراء ظاهر وكذلك قوله اني لاصرفه لاصرفة كيف شئت. انه ليأمرني ان اكتب له الشيء له الشيء. فاقول له او كذا وكذا فيقول نعم
فرية ظاهرة. فان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يكتبه الا ما انزله الله - 00:46:58

شئت. هذا الذى كتبت يوحى الى كما يوحى الى محمد. وان محمد اذا كان يتعلم مني - 00:47:21

فاني سانزل مثل ما انزل الله فريه ظاهرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليكتبه ما شاء ولا كان يوحى اليه شيء وكذلك قول النصراني ما يدرى محمد الا ما كتبت له من هذا القبيل وعلى هذا الافتراء حق وعلى هذا الافتراء - 00:47:42

النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه؟ وهل قال له - 06:48:00

النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه؟ وهل قال له - 00:48:06

شيئاً على قولين أحدهما ان النصراني ثم اغتال فاهم. احسن الله اليك. ثم اختلف اهل العلم. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اقربه على ان يكتب شيئاً غير ما ابتدأه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه - 00:48:19

على ان يكتب شيئاً غير ما ابتدأه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه - 19:48:00

وهل قال له شيئاً؟ على قولين احدهما ان النصراني وابن ابي سرح افترايا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله. وانه لم يصدر منه قول فيه اقرار على - [37:48:00](#)

مکالمہ میں تینوں طور پر ایسے

وذلك انه لم يخبر احد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هذا الذي قلته او كتبته صواب. وانما هو ح

00:48:51

الردة وانما هو حال الردة اخبر انه قال له ذلك. وهو اذ ذاك كافر عدو يفترى على الله ما هو اعظم من ذلك يبين ذلك ان الذي في الصحيح ان النصراوي كان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبته له - 00:49:20

نعم ر بما كان هو يكتب غير ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ويغيره ويزيده وينقصه فظن ان عمدة النبي صلى الله عليه وسلم على كتابته مع ما فيها من التبديل. ولم يدرى ان كتاب الله ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. وانه لا يغسله الماء - 00:49:38

وأن الله حافظ له وان الله يقرئ نبيه فلا ينسى الا ما شاء الله مما يريد رفعه ونسخ تلاوته وان جبريل كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن كل عام. وان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزلت عليه الآية اقرأها لعدد - 00:49:58

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَرْآنِ كَمَا عَاهَدَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْذَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةَ أَقْرَأَهَا لِعَدْدٍ

ال المسلمين نقل الاية بهم واكثر من ذكر هذه القصة من المفسرين ذكر انه كان ي ملي عليه سمعا عليما فيكتب هو عليما حكيمها. واذا قال عليما حكيمها كتب غفورا رحيمها. وابنها ذلك. ولم يذكر ان - 00:50:21

00:50:21 - آن بذکر ملهم ایشان و این که غفوراً حکماً کتب

النبي صلى الله عليه وسلم قال له شيئاً قالوا وإذا كان الرجل قد علم أنه من أهل الفدية والكذب حتى اظهر الله أحسن الله إليك قالوا
وإذا كان الرجل قد علم أنه من أهل الفدية والكذب. قد علم. أحسن الله إليك - 00:50:41

وإذا كان الرحا قد علم انه من اهـا الفدية والكذب قد علم احسـن الله الـاـك - 41:50:00

00:51:03 - حمد لله رب العالمين، وسبحان الله رب العالمين، لا إله إلا الله رب العالمين

شيئا قالوا وما روي في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو منقطع او معلم. ولعل قائله قاله بناء على ان الكاتب هو الذي قال ذلك ومثا هذا قد يلتمس الامر فيه حثـ بشتبه - 00:51:23

الذى قال ذلك. ومثا. هذا قد يلتمس. الامر فيه حتى. يشتبه - 23:51:00

حتى يشتبه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما قيل انه قاله وعلى هذا القول فلا سؤال اصلا القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له شيئاً فروي الامام احمد وغيره من حديث - [00:51:43](#)

حمد بن سلمة ان ان قال انبأنا ثابت عن انس ان رجلاً كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا املى عليه سمعاً عليماً يقول كتبت سمعاً بصيراً. قال دعه - [00:52:02](#)

واذا املى عليه عليماً حكيمـاً كتب اذا املـى عليه عليماً حـكـيـمـاً كـتـبـ عـلـيـمـاً حـكـيـمـاً كـتـبـ عـلـيـمـاً حـكـيـمـاً قال هـمـادـ نـحـوـ ذـاـ قـالـ وـكـانـ قـدـ قـرـأـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ وـكـانـ مـنـ قـرـأـهـمـاـ قـدـ قـرـأـ قـرـآنـاـ كـثـيـرـاـ فـذـهـبـ فـتـنـصـرـ وـقـالـ لـقـدـ كـنـتـ اـكـتـبـ [00:52:17](#)

ما شئتـ. فـيـقـوـلـ دـعـهـ فـدـفـنـ فـبـذـتـهـ الـارـضـ فـنـبـذـتـهـ الـارـضـ مـرـتـيـنـ اوـ تـلـاثـةـ. قـالـ اـبـوـ طـلـحـةـ فـلـقـدـ رـأـيـتـ مـنـبـوـذـاـ فـوـقـ الـارـضـ روـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـيـدـ عـنـ اـنـسـ اـنـ رـجـلـ كـانـ يـكـتـبـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ قـدـ قـرـأـ [00:52:39](#)

الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ. وـكـانـ الرـجـلـ اـذـ قـرـأـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ جـدـ فـيـنـاـ. يـعـنـيـ عـظـمـ. فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ تـمـلـيـ عـلـيـهـ غـفـورـاـ رـحـيـمـاـ فـيـ كـتـبـ عـلـيـمـاـ حـكـيـمـاـ فـيـقـوـلـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـكـتـبـ كـذـاـ وـكـذـاـ اـكـتـبـ كـيـفـ شـئـتـ وـيـمـلـيـ [00:53:01](#)

عـلـيـهـ حـكـيـمـاـ فـيـ كـتـبـ سـمـعـاـ بـصـيرـاـ. فـيـقـوـلـ اـكـتـبـ كـيـفـ شـئـتـ. فـارـتـدـ ذـلـكـ الرـجـلـ عـنـ الـاسـلـامـ فـلـحـقـ بـالـمـشـرـكـينـ وـقـالـ اـنـ اـعـلـمـكـمـ بـمـحـمـدـ اـنـ كـنـتـ لـاـكـتـبـ ماـ شـئـتـ فـمـاتـ ذـلـكـ الرـجـلـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـنـ الـارـضـ لـاـ تـقـبـلـ [00:53:21](#)

قـالـ اـنـسـ فـحـدـثـنـيـ اـبـوـ طـلـحـةـ اـنـهـ اـتـىـ الـارـضـ التـيـ مـاتـ فـيـهـ مـاتـ فـيـهـ ذـلـكـ الرـجـلـ فـوـجـدـهـ مـنـبـوـذـاـ. قـالـ اـبـوـ طـلـحـةـ مـاـ شـأـنـ هـذـاـ الرـجـلـ؟ـ قـالـوـاـ قـدـ دـفـنـاهـ مـرـارـاـ فـلـمـ تـقـبـلـهـ الـارـضـ [00:53:41](#)

فـهـذـاـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ. وـقـدـ قـالـ مـنـ ذـهـبـ اـلـىـ القـوـلـ اـلـاـوـلـ عـلـلـ الـبـزـارـ حـدـيـثـ ثـابـتـ عـنـ اـنـسـ وـقـالـ رـوـاهـ عـنـهـ وـلـمـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ وـرـوـاهـ حـمـيـدـ عـنـ اـنـسـ قـالـ وـاـظـنـ حـمـيـداـ اـنـمـاـ سـمـعـهـ مـنـ ثـابـتـ. قـالـوـاـ ثـمـانـ اـنـسـاـ لـمـ يـذـكـرـ اـنـهـ سـمـعـ النـبـيـ [00:53:57](#)

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اوـ شـهـدـهـ يـقـوـلـ ذـلـكـ وـلـعـلـهـ حـكـيـمـاـ ماـ سـمـعـ ماـ سـمـعـ وـفـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ تـكـلـفـ ظـاهـرـ. وـالـذـيـ ذـكـرـنـاهـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ اـسـحـاقـ وـالـوـاـقـدـيـ وـغـيـرـهـمـاـ يـوـافـقـ ظـاهـرـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ. وـكـذـلـكـ [00:54:17](#)

ذـكـرـ طـاءـ وـكـذـلـكـ ذـكـرـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ التـفـسـيـرـ. طـائـفـةـ طـائـفـةـ. وـكـذـلـكـ ذـكـرـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ التـفـسـيـرـ قدـ جـاءـتـ اـثـارـ فـيـهـ بـيـانـ صـفـةـ الـحـالـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ. فـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ اـسـحـاقـ. وـذـكـرـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ كـانـ يـقـوـلـ [00:54:33](#)

عـلـيـمـ حـكـيـمـ فـيـقـوـلـ اوـ اـكـتـبـ عـزـيزـ حـكـيـمـ. فـيـقـوـلـ لـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ نـعـمـ كـلـاـهـمـاـ سـوـاءـ وـفـيـ الرـوـاـيـةـ اـخـرىـ وـذـكـرـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ كـانـ يـمـلـيـ عـلـيـهـ فـيـقـوـلـ عـزـيزـ حـكـيـمـ. اوـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ فـكـانـ يـكـتـبـهـ عـلـىـ اـحـدـ [00:54:53](#)

الـحـرـفـيـنـ فـيـقـوـلـ كـلـ صـوـابـ فـيـ هـذـاـ بـيـانـ لـانـ كـلـاـ الـحـرـفـيـنـ قـدـ نـزـلـ وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ كـانـ يـقـرـأـهـمـاـ وـهـوـ وـيـقـوـلـ لـهـ اـكـتـبـ كـيـفـ شـئـتـ مـنـ هـذـيـنـ الـحـرـفـيـنـ فـكـلـ صـوـابـ. وـقـدـ جـاءـ [00:55:13](#)

عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـنـهـ قـالـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ سـبـعـ اـحـرـفـ كـلـهاـ شـافـ كـافـ. اـنـ قـلـتـ عـزـيزـ حـكـيـمـ اوـ غـفـورـ رـحـيمـ فـهـوـ ذـكـرـ. مـاـ لـمـ يـخـتـمـ آـاـ مـاـ لـمـ يـخـتـمـ اـيـةـ رـحـمـةـ بـعـذـابـ اوـ اـيـةـ عـذـابـ بـرـحـمـةـ [00:55:31](#)

وـفـيـ حـرـفـ جـمـاعـةـ مـنـ الصـاحـبـةـ اـنـ تـعـذـبـهـمـ فـانـهـمـ عـبـادـكـ وـانـ تـغـفـرـهـمـ فـانـكـ اـنـتـ الـفـغـورـ الـرـحـيمـ وـالـاـحـادـيـثـ فـيـ ذـلـكـ مـنـتـشـرـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ الـحـرـفـ السـبـعـةـ التـيـ نـزـلـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ اـنـ تـخـتـمـ اـنـ تـخـتـمـ اـنـ تـخـتـمـ الـاـيـةـ الـواـحـدـةـ [00:55:51](#)

بـعـدـ اـسـمـاءـ الـلـهـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـبـدـلـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـبـدـلـ يـخـيـرـ الـقـارـئـ فـيـ الـقـرـاءـةـ بـايـهـ شـاءـ. وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـخـيـرـهـ اـنـ يـكـتـبـ ماـ شـاءـ مـنـ تـلـكـ الـحـرـفـ. وـرـبـماـ قـرـأـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ بـحـرـفـ مـنـ الـحـرـفـ فـيـقـوـلـ لـهـ [00:56:10](#)

اوـ اـكـتـبـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـكـثـرـةـ ماـ سـمـعـ النـبـيـ ماـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـخـيـرـ بـيـنـ الـحـرـفـيـنـ فـيـقـوـلـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ نـعـمـ كـلـاـهـمـاـ سـوـاءـ. لـانـ الـاـيـةـ نـزـلتـ بـالـحـرـفـيـنـ وـرـبـماـ كـتـبـ هوـ اـحـدـ الـحـرـفـيـنـ [00:56:30](#)

تـمـ قـرـأـهـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـاقـرـهـ عـلـيـهـ. لـانـ قـدـ نـزـلـ ذـلـكـ اـيـضاـ. وـخـتـمـ الـاـيـةـ بـمـثـلـ سـمـعـ عـلـيـمـ وـعـلـيـمـ حـكـيـمـ وـغـفـورـ رـحـيمـ اوـ بـمـثـلـهـ سـمـعـ بـصـيرـ اوـ عـلـيـمـ حـكـيـمـ. اوـ عـلـيـمـ حـلـيمـ. وـكـانـ [00:56:50](#)

نزول الاية على عدة من هذه الحروف امرا معتادا ثم ان الله نسخ نسخ بعض تلك الحروف لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان. وكانت العرفة الاخيرة - [00:57:10](#)

هي حرف زيد ابن ثابت الذي يقرأ الناس به اليوم. وهو الذي جمع عثمان والصحابة رضي الله عنهم اجمعين عليه الناس ولهذا ذكر ابن عباس هذه القصة في الناسخ والمنسوخ وكذلك ذكرها الامام احمد في كتابه في الناسخ والمنسوخ - [00:57:28](#)

نسخ بعض الحروف وروي فيها وجه اخر رواه الامام احمد في الناس والمنسوخ قال حدثنا مسکین ابن بکیر قال حدثنا معاذ قال وسمعت ابا خلف يقول كان ابن ابی سره كتب للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن فكان ربما سأله عليه [00:57:48](#) وسلم عن خواتم الآية تعلمون وتتعلمون ونحو ذا. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب اي ذلك شئت قال فيوفقه الله للصواب من ذلك. فاتى اهل مكة مرتدًا فقالوا يا ابن ابی سرح كيف كنت تكتب لابن ابیك - [00:58:09](#)

كبشة القرآن قال اكتبه كيف شئت. قال فانزل الله في ذلك ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى اليه ولم يوحى اليه شيء. الآية كلها قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة من اخذ ابن ابی سرح فليضرب عنقه حيثما وجد. وان كان متعلقا باستار - [00:58:28](#)

الكعبة وفي هذا الاثر انه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حرفين جائزين فيقول له اكتب اي ذلك شئت. فيوفقه الله للصواب. في كتب احب الحرفين الى الله ان كان كلاهما متزا او يكتب ما انزله الله فقط ان لم يكن الاخر متزا - [00:58:53](#)

كان هذا التخيير من النبي صلى الله عليه وسلم اما توسيعة ان كان الله قد انزلهما او ثقة بحفظ الله وعلما منه انه لا يكتب الا ما انزل. لا يكتب الا ما انزل. وليس هذا ينكر في كتاب تولى الله حفظه وضمن انه - [00:59:16](#)

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وذكر بعضهم وجها ثالثا. وهو انه ربما كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يمله الآية حتى لم يبق منها الا الكلمة او كلمتان. فيستدل - [00:59:36](#)

فيستدل بما قرأ منها على باقيها. كما يفعله الفطن الذكي. فيكتبه فيكتبه ثم يقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كذلك انزلت كما اتفق مثل ذلك لعمر في قوله [فتبارك الله احسن الخالقين](#) - [00:59:54](#)

وقد روى الكلبي عن ابی صالح عن ابن عباس وقد روى الكلبي عن ابن ابی صالح عن ابن عباس مثل هذا في هذه القصة. وان كان هذا الاسناد ليس بثقة قال عن ابن ابی سبق - [01:00:15](#)

حين انه كان تكلم بالاسلام وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاحایين فاذا املى عليه عزيز حکیم كتب غفور الرحيم. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وذاك سواء. فلما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طین - [01:00:29](#)

عليه. فلما انتهى الى قوله خلقا اخر عجب عبد الله ابن سعد فقال تبارك الله احسن الخالقين. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا انزلت علي فاكتبها. فشك حينئذ وقال لان كان محمد لان كان محمد صادقا لقد - [01:00:49](#)

الي كما اوحى اليك ولنن كان كاذبا لقدر ما قال فنزلت هذه الآية ومما ضعفت به هذه الرواية المشهورة ان المشهور ان الذي تكلم بهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:01:09](#)

ومن الناس من قال قوله اخر قال حسبه احسن الله اليك لا الله الا الله لا حول ولا الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ادارة المرأة - [01:01:26](#)

للرجل في مدرسة او مستشفى او مختلط هل يدخل في حديث لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة الرجال قوامون على النساء الاصل ان الولايات للرجال وهذا هذا التصرف كونية نساء الرجال هذا - [01:01:59](#)

مستمد من امم الكفر على المسلمين واستقبله المسلمون وعملوا به تقليدا وتبعية للكفار اذا تولت امرأة على مدرسة على الرجال فانه يفوتها من الخبر والفالح بحسب ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:02:40](#)

عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة آآانا فتاة ابلغ من العمر سبعطعشر سنة انا فتاة ابلغ من العمر سبعطعشر سنة. نعم. لي صديق في موقع التواصل الاجتماعي نحن اصدقاء منذ عام - [01:03:21](#)

نعتبر الاخوة ولا يوجد بيننا حديث او كلمات مجرمة ولكن نسأل عن حال بعضاً فهل يجوز فعل الاستمرار في محادثته ام ان هذه الصداقة محرمة هذى صداقة فيها مدخل للشيطان - 01:03:58

فإن الشيطان يستدرج الإنسان شيئاً فشيئاً لايبدأ بالامر الفاحش هذا وسيلة الى يستدرج الشيطان ويزين لك ما الانتقال من هذه الحال الى الحالة التي يحبها الشيطان ولا سيما ان هذه محادثة - 01:04:34

يعني خاصة يعني فيها شيء قدر من الخلوة فيها قدر من الخلوة التحدث للهاتف فخير لكم ترك هذه العلاقة وهذه الصداقة لا تجدين صديقة وقتاً لك في الله محدثينا وتحديثك - 01:05:12

ما لقيت الا رجل شاب يستمتع بصوتك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا تأخرت في الزواج واريد ان اعف نفسى واتجنب الحرام ماذَا آأافعل هل انتظر فقط او اذهب لخاطبة - 01:05:54

واضع مواصفاتي بالدعاء والاستغفار والصدقة والعمل الصالح لا مانع اجمعي بين الامرين الدعاء التوجه الى الله وحسن الظن والرجاء ان الله يتريح لك وبهيئة الزوج الصالح واذا عرفت امرأة اميءة - 01:06:36

يعني تتوسط بين اه الرجال والنساء بالخطبة ان تذكرى لها لتكون واسطة بينك وبين من يرغب في الزواج من مثلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل القول للقاتل لو لم تستعجل بالقتل - 01:07:06

اذا مات المقتول وللسارق لو لم تسرق لرزقت المال يتعارض مع اليمان بالقضاء والقدر بل هذا يتضمن اليمان القضاء والقدر لكنه يعني اليمان بالقضاء والقدر يعتبر فيه ان يكون مع اثبات الاسباب - 01:07:39

والاسباب هي من جملة القدر ولا يجوز ان تقول انه لو لم تقتل له لمات اذا حضر اجل نعم يموت اذا مات من غير قتل علمنا انه مات باجله واذا مات بالقتل فهو فهو ميت باجله كذلك - 01:08:20

القدر شامل للأسباب والمسببات فما رتبه الله على اسباب لا يكون الا بالسبب المرتب عليه قدراً من كتب الله انه يموت بالقتل لابد ان يقتل ومن قدر الله انه يؤتى المال - 01:08:58

الصدقة والعياذ بالله فانه يكون رزقه بهذا الطريق المحرم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدى اسهم في الصناديق العقارية واريد ان استثمر فيها لمدة طويلة واستفيد من ارباحها السنوية - 01:09:26

فهل تجب علي الزكاة على رأس المال ام على الارباح السنوية؟ لا كلها اذا كانت قيمة هذه الاسهم كذا وكذا فعليك ان تزكيها تقومها وتزكيتها واذا كان هناك ربح تزكي فيه. يقول العلماء الريح - 01:09:57

يعتبر له حول متابع للابل تزكها تزكها وتربح وتطيب الزكاة تنمي المال تكون سبباً في نمائه وبركته حفظ الزكاة سبب لمحكمة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كنت صغيراً ولم اعلم ان نزول المنى يوجب الغسل - 01:10:21

ولم اسأل حياءً فهل يجب علي قضاء الصلوات لسنوات؟ لا لا تجبر انت ان شاء الله معدوم بجهلك في ذلك الله يغفر لنا ولك الان وقد علمت بما يوجب الرسل - 01:11:02

خروج المنى موجب لغث باي سبب كان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امي واخواتي يغتبن الناس نصحت ولم يستمعوا لي. واذا جلست معهم واغتابوا الناس ومنعتهم ولكن لا يهتمون فهل انا اثمة؟ وكيف افعل - 01:11:35

الى اذا صاروا يغتابون ولم يستجيبوا لك ولم ينتهوا عما عن هذا المنكر فاترك مجلسهم انتقل الى مكان اخر واشتغل بما ينفعك في دينك او دنياك ولا تستمع لكلامهم في اعراض الناس - 01:12:07

نعم واصبر على ذلك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هناك من يقول ان اسماء الله سبحانه وتعالى اسمين فقط الله والرحمن والباقي تسمى صفات وليس اسماء فما الرأي في هذا القول؟ هذا غلط - 01:12:33

ولله الاسماء الله قال اسماء وقال عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسماء هذا قول باطل لكن اشهر اسماءه واجمعها الله الرحمن. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنة - 01:13:07

من اسماء الحي القيوم العلي العظيم العزيز الحكيم الرحمن الرحيم كلها اسماء وصفات الرحمن اسم على الله وهو صفة لانهم

متضمنون بمعنى الرحمة وهكذا الرحيم والعزيز اسم وصيفة وكل اسم من اسماء الله متضمن للصفات - [01:13:29](#)

نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة زوجي لم يعش معي ولا يصرف علي منذ اكتر من خمس سنوات ولكنه لم يطلقني وقد توفي. فهل تجب علي عدة وفاته؟ نعم تجب عليك العدة - [01:13:59](#)

لان في زوجة ما دام انه لم يطلقك انت زوجته فعليك العدة ولك الميراث ولكن الميراث نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ورد في بعض الاذكار قول النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله عدد ما احصى كتابه الحديث - [01:14:22](#)

فهل يجوز لي ان استعمل هذا الاسلوب في غير الوارد كأن اقول مثلا اللهم صلي على نبينا محمد عدد ما احصى كتابك والالتزام بما وردها او لا الاقتصر على ما ورد او لا - [01:14:55](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة نذرت ان شفيت ان اقرأ مع كل صلاة اربع صفحات من القرآن ولكن حينما يأتيني الحبيب لا استطيع قراءة القرآن - [01:16:06](#)

انا اوفي بنذرني فهل علي شيء؟ لا ليس عليك شيء وقراءة الحائض للقرآن فيها خلاف بعض اهل العلم يرى انه لا بأس لا بأس على الحائض ان تقرأ ما تيسر لها من القرآن - [01:16:30](#)

قرأت بذلك خير وان لم تقرأ فلا حرج عليك ان شاء الله ينبغي ان يعلم كل مسلم ومسلمة ان النذر غير مشروع لا تنذر يا مسلم فادا نذرت طاعة فاويفي بنذرك - [01:16:54](#)

لكن لا توجب على نفسك ما لم يوجبه الله تحرج نفسك وتضيق على نفسك لا تنذر صيام ولا صلاة ولا صدقة ما اوجب الله عليك من الفرائض وتزود من النوافل ولا تنذر - [01:17:24](#)

قال عليه الصلاة والسلام النذر لا يأتي بخير ولا سيما النذر المعلق على حصول شيء ان يكون الانسان ان شفى الله مريضي او ان الله اعطاني كذا علي كذا وكذا من العبادات - [01:17:48](#)

هذا نذر مكرور او محروم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل اه اخذ مبلغا مني ونسيء وانا محروم من طلبه ثم اعطاني مبلغ الصدقات هل يجوز ان المبلغ منه بدون علمه - [01:18:05](#)

ثم ايش؟ ثم اعطاني مبلغ الصدقات هل يجوز ان المبلغ منه بدون علمه لا تقصد ما دام اعطاك لتتصدق تصدق به او قل له الحمد لله - [01:18:33](#)

لي عليه كذا وكذا سأخذه من هذا المال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من يسب الدين ولكن لا يقصد سب الدين الاسلام ابدا ولا الشريعة المطهرة - [01:19:04](#)

ولكن عندما يغضب يقولها كسبة جرت على لسانه دون قصد لانه نشأ في مجتمع اعتقاد على هذه السبة ولا يعرف معناها حتى لا يعرف معناها كلمة ما يعرف معناها يعرف معناها - [01:19:28](#)

هذا خطير العادات ليست عذرا اذا قال يلعن دينك ايش دينك ما هو دين هذا المتكلم؟ دينه الاسلام المهم الواجب الحذر الحذر والعادة ليست عذرا نعم احسن الله اليكم - [01:19:54](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يحق للزوجة اخذ دين من دون علم الزوج اه مع العلم ان الزوج لم يقصر من ناحية النفقة على الزوجة لماذا تأخذ دينا مادام ان الزوج لم يقصر فلا عذر لها - [01:20:48](#)

يحمله الزوج تأخذ دينا وتحمله الزوج او تطالب الزوجة ان يسددها ما دام ان الزوج لم يقصر حجة لها لا عذر لها ولا حجة لها عليه فلتلتقط بما - [01:21:26](#)

اعطاها الزوج وانفق عليها والحمد لله جزاه الله وجزاه الله خيرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة وعدني آآخي وعدني آآنعم اخ بمال في الفين وستاش - [01:21:51](#)

وانا وانا اخرج الزكاة كل عام ولحد الان لم احصل على شيء فهل ابقي ازكي مدى الحياة حتى ربما ينفد هذا المال الذي لم اقبضه يقول وعدني اخ بمال في الفين وستاش - [01:22:13](#)

عدم اخذي وعدني سؤال المقصود اذا كان هناك دين على شخص الا تجب عليك الزكاة الا اذا قبضته اذا قبضت تزكيه اما ما لم تقبضه فلا تجوع عليك فيه زكاة - [01:22:45](#)

واذا كان الدين على معسر او مماطل فلا زكاة عليك. اصلا اذا كان الدين الذي لك على معسر لا يستطيع السداد او مماطل ظالم لا يعطيك حقك فلا زكاة عليك - [01:23:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ان اصحاب عيسى عليه السلام اخر الزمان هم يكونون افضل آآ من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد صحابتي محمد عليه الصلاة والسلام. لا لا هم من امة محمد - [01:23:36](#)

عيسى عليه السلام يسير بعد نزوله من امة محمد لانهم متبعدين بشريعة محمد عيسى ومن يكون له من اصحاب بعد نزوله هم كلهم من امة محمد ولا يلزم من ذلك ان يكون اصحابه افضل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:24:06](#) نعم - [01:24:34](#)